

٥ - نظرة غسلت صدرى | الشيخ محمد خيرى .. سلسلة رغد العشر

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفزكم بحفزه وان يسترنا واياكم بستره الجميل وان يسددنا واياكم بزيادة الايمان بعفو وعافية ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - [00:00:19](#)

ونسأله علما نافعا ورزقا طيبا وعملا صالحا طيب الله اوقاتكم وزين الله ايمانكم ما زلنا مع الكلام عن اه آآ زكريات الحجاج و زكريات من آآ هذا البيت العتيق و اتكلمنا عن بعض الناس اللي لما بيشفوا كانت اول زيارة لهم - [00:00:44](#)

لما رأوا الكعبة ايه اللي بيحصل لهم وايه اللي بيهون عليهم سبحان الله كان بعضهم يقول من التعب بلغت الانفس التراقي في تلك الايام. من التعب الشديد اوي وكانت الايدي الى السماء مرفوعة - [00:01:20](#)

بيقول والذي يحصل لنا من مسرة القلب واشراق الوجه والحضور اذ ذلك لا يعلم حقيقته الا العليم بذات الصدور الله اكبر كيف وقد وصلنا للمراد بعد شهرين سبحان الله يقول واول نظرة - [00:01:41](#)

وقعت الى جمال الكعبة اول ما شاف الكعبة وشاف جمالها قال زهلنا عن مصاعب السفر ومشاقه كلها. يا سلام كانا لم نشك بشوكة في الطريق بيقول كاننا لم نشك بشوكة في الطريق - [00:02:01](#)

كأن ما فيش حاجة حصلت تبقى وانت جاي وقاعد مش عارف ايه وتتهدل والتعب سبحان الله هي كده يا جماعة هو سبحان الله يمكن كنت من شوية بتكلم فبقول ان في ناس كتير تقول - [00:02:26](#)

وفلان قاعد كل شوية يحج وعمرة حج وعمرة ما شاء الله ده معاش معه فلوس ما هو يا جماعة عشان بيحج وبيبزل لله فيبيرزق مال واحدة بتنفق كتير اصلها معه فلوس ما هي عشان بتنفق انفق - [00:02:44](#)

ينفق عليك خلاص انت هتنفق هتاخذ القصة مش لازمة في ناس كتير معها ملايين ما بتنفقش في ناس كتير معها ملايين وما بتحجش وما بتعملش عمرة فالمصروف صرفه الله عشان كده ما تقولش انا تركت الحج والعمرة وما عنتش بروح. لا. هل انت تركت ام تركت - [00:03:01](#)

هو دي الفكرة ناس كتير بيكونوا محتاجين ان هم يستوعبوا كويس قوي ان التعامل مع الله سبحانه وتعالى ليس كالتعامل مع غيره التعامل مع الله سبحانه وتعالى ليس كالتعامل مع غيره - [00:03:24](#)

فمستحيل ان دي تتعامل معها كأنها مسلم غيرها. لأ يا جماعة التوفيق بيد الله سبحانه وتعالى اي نعم في ناس بتكون قليلة ذات اليد ومش معها وهو مسرف وبضيع من يعول بحجة ان انا رايح احج او رايح اعمل عمرة - [00:03:44](#)

لا لا ده احنا ما بنتكلمش على ده. انا بتكلم ان في واحد ميسور الحال وفتح ذي الجلال له في هذه العبادات. فلازم تبقى انت مدرك ان الفتح المالي بيزيد بسبب - [00:04:03](#)

هو الله سبحانه وتعالى اقامه في تلك العبادات فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لمثل هذه الخيرات والبركات النبي صلى الله عليه وسلم قال ينفيان الفقر ما فيش معهم فقر - [00:04:17](#)

هذا الامير بيقول اول نزره وقعت له فاذا جمال الكعبة اذهبه كل تعب حتى كأنه لم يشاك بشوكة في الطريق يقول هكذا شأن كل

مشوق و صديق. كيف والكعبة الزهراء سادها الله ضياء وسناء؟ ياقوتة - [00:04:36](#)

حيلة يا سلام فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم يجعل لنا من هذه الامور ان شاء الله نصيب والا نحرم ونرزق في عفو وعافية وامن وامان مهم جدا - [00:05:04](#)

ان يكون عندكم المعنى دوت يا جماعة انك ترزق بعفو وعافية ناس كتير رح تحج وتعمل عمرة وهو مرعوب. هيمسكونا هيعملونا انا مش عارف هيحصل لي ايه وبتاع فانت محتاج انك آآ تعمل العمرة وانت ايه في هدوء - [00:05:24](#)

مش دايم كده حاسس بموضوع صلح الحديبية هيدخلونا لا مش هيدخلونا فالله المستعان. ابن بطوطة بيحكي بيقول فوصلنا عند الصباح الى البلد الامين مكة شرفها الله يقول فوردنا منها على حرم الله - [00:05:44](#)

مبوا خليله ابراهيم مبعث صفيه محمد صلى الله عليه وسلم دخلنا البيت الحرام الشريف الذي من دخله كان امنا وشاهدنا الكعبة زادها الله تعظيما. وهي كالعروس يا سلام! كلهم يعني ايه قاعدين يتغنوا في الكعبة - [00:06:03](#)

تجلى على منصة الجلال وطرفا في برود الجمال محفوظة بوفود الرحمن موصولة الى جنة الرضوان وطفنا بها طواف القدوم واستلمنا الحجر الكريم. وصلينا بمقام ابراهيم واعبا يتغزل وهو يقول كم من ضعيف يرى الموت عيانا دونها - [00:06:28](#)

ويشاهد التلف في طريقها. فاذا جمع الله بها شمله وتلقاها مسرورا مستبشرا كانه لم يذق لها مرارة ولا كابد محنة ولا نصرا بيقول القصة كلها انه لامر الهي وقدر رباني. هو ده الخلاصة يا جماعة - [00:06:55](#)

هي دي الخلاصة ان الناس دي بيلاقوا حاجة غريبة محمد ده اسد وهو بيحكي بيقول لقد زرت مساجد وجوامع ومزارات كثيرة يقول رأيت كل ذلك يعني مزارات رصعتها الايادي الخلاقة بكل انواع الفنون والاشكال - [00:07:17](#)

شفت انا الكلام ده كله الا انني لم اشعر برهبة امام اي منها كما اشعر بها الان امام الكعبة بيقول انا في حاجة هنا غلط انا مش فاهمها. في حاجة غريبة - [00:07:38](#)

دي حاجة جديدة في قلبي فكل واحد بيتفنن ايه اللي لقاها واحد تاني يقول لما قال للسواق انا اوصلكم للحرم فاوأمأت برأسى وانا طرب مبتسم مشيرا له اي نعم يعني يعني مش بقول له كده قلت لا يعني تحس ان هو ايه يعني خلاص عنده رؤية - [00:07:54](#)

رؤية شرعية بس للكعبة بقى عارفين انتم الرؤية الشرعية بتاعة الجواز بس هو بقى رؤية شرعية لان روحه خلاص ستمتزج بمغناطيس قلوب المحبين يقول التفت لزوجي وابنائى وقلت لهم هيا سنذهب الى الحرام - [00:08:22](#)

بيقول خلاص هيا سنذهب الى الحرام لما وصلت للحرم ودخلت ساحته لمعة عيني ابتهجت فرحت تراقصت روحي بداخلي مما ارى. روحه بدأت ترقص لما نظرت للكعبة شعرت بلطف الهي عجيب. باشر صدري. وقلبي وكأنه غسل صدري. بنام من جوة اتغسلت -

[00:08:41](#)

بل جميع جسدي يقول بل غسل ارهاق عام كامل في طريق الوصول اليها شف بيقول ايه ان الكعبة غسلته من جوة ازال التربة وازالت الارهاق تقول زلت لحزات مشدوها لا اعرف ما اقول - [00:09:12](#)

لساني اعتقل خلاص ما عدتش عارف اقول ايه ولا ادري ما افعل هل ابكي او اصرخ او ماذا افعل؟ لم اتمالك ان القيت بجسدي على الكعبة احضنها واقبلها ما يا جماعة بيتعاملوا تعامل مختلف في الناس دي - [00:09:38](#)

الناس دي بيتعاملوا تعامل مختلف وكان في شاب حكى اظن عنه ابن الجوزي وغيره شاب كان نصراني وذهب في يوم من الايام للحج وكان متنكر يعني رايح استخفافا لكن المهم في الاخر اسلم. فبيحكي بقى - [00:10:00](#)

بيقول ان اللي حصل ساعة وقعت عيني على الكعبة اضمحل عندي كل دين سوى الاسلام. فاسلمت واغتسل واحرمت بيقول انا خلاص فقت وقلت ايه ده هو فيه كده دي اجمل من كده ولسه - [00:10:21](#)

عشان كده كان في رحالة فرنسي بيحكي برضه. الكلام ده يمكن زكرته في كتاب ليه آآ الرحيق او ممكن تراجعوه في اول نزره التحليق هو على لسان الرحيق لان الرحيق يتكلم عن الايه؟ عن الحج - [00:10:43](#)

لكن لم ياذن الله بعد انه ايه ان اه يطبع يعني يقول في هذه الرحلة التي لا تصدق. وفي هذه المدينة الغامضة حيث اجد نفسي فيها

كما لو كنت اعيش معجزة - 00:11:03

بيقول انا حاسس ان انا اعيش معجزة انا مش طبيعي يا جماعة لدرجة لما شافها قال ايه بقى كانني نزعت ردائي رداء حياة العادي. ليه حتى اغرق في نوع من السبات الروحي. انا داخل بقى اريح روحي - 00:11:22

ولما سمع الازان في الحرم قال استمتع بسماع صوت المؤذنين منادين للصلاة ولا يمكن ان يتصور او ان يتصور المرء وجود نغمات انسانية اكثر دفئا وانسجاما وقوة وعذوبة من الازان يا لروعة المشهد - 00:11:47

يا لروعة المشهد الكلام ده تقريبا ما منكم الا وشعر بهذا الامر كان في رحالة الماني سمى نفسه علي العباسي كان بيقول لما دخل كان منزرا خاشعا ومؤثرة. لدرجة يقول شعرت حين قبلت الحجر الاسود ان شفتي ترتاحان لذلك - 00:12:13

انا حاسس ان شفتي ارتاحت سبحان الله الناس دي يا جماعة كانوا لسه من شوية مش مسلمين الزي من شوية ما كانوا مسلمين لكن سبحان الله الحب يعمل اكثر من كده - 00:12:43

وده من زمان وربنا كاتب المعاني دي والعمق ده في نفوس الناس دي حتى عند الكفار زي ما هنيجي كده ايه وبتكلم عنهم وكان في واحد بيحكى قصته يقول شعرت بعظمة الله وانا - 00:13:02

امام الكعبة المشرفة. بيقول انا لما وقفت حسيت لا يا جماعة الموضوع مش مجرد حجر. لأ حجر ايه موضوع اعرق من كده بكتير هم كانوا يتعبدون بالايه؟ كانوا يعبدون الاوثان والاصنام فمتعبدين بالايه؟ بالحجر والكلام ده كله. فسبحان من انزل - 00:13:25

طعم جعلهم يطوفون حول الكعبة ولا يرون الا الله سبحان الله! يعني شوفوا يعني الناس اللي عندها شركيات نسأل الله العفو والعافية ويتمسحوا بالمقابر ويتمسحوا مش عارف ايه وبيدعوا وشايفين ده - 00:13:45

تلاقي ان الكعبة تلاقي سبحان الله اكثر مكان تجد فيه التوحيد الخالص بتلاقي فيه توحيد عالي قوي ملة ابراهيم ان شاء الله نتكلم في ملة ابراهيم قريبا يعني آآ وده من من اعادي بتقديرات الله سبحانه وتعالى - 00:14:04

بيقول لما شفت الكعبة منزرك الكعبة جعلني اشعر ان لحزة لحظة رؤيتي لها هي الميلاد هي استئناف رحلة التعبد لله. جعلتني اشعر اني اسلمت للتو انا لسة مسلم من ساعات - 00:14:27

وان جسدي عادت اليه انفاس الشباب. ده واحد يا جماعة عنده حاجة وتمانين سنة حاجة وتمانين سنة كان في سنة الفين وسبعة الفين وتمانية كنا مرة في عمرة واحنا جالسين كده يعني مجموعة من الشباب - 00:14:43

قلنا شباب المسجد يعني فايه عزمنا عزم كده ان احنا كلنا يلا نطلع عمرة فطلعنا حوالي خمستاشر شاب كده في حد شد كده مغربي عجبته الجلسة وان احنا شباب قده كده فايه دخل وسطينا. فاتعرفنا عليه - 00:15:08

فقعد معنا ست ايام حتى كان بيسيب سكن ويجي يقعد معنا ومش بينا وبينه اي علاقة الشاب ده هو هيمشي قبلنا فسبحان الله وهو ماشي كان هيسافر بقى بعد كده - 00:15:26

هيحضر دراسات برة المغرب فهو كان عارف ان هو مش بسهولة هيجي تاني فقاعد بعد ما بيودع بقى الايه؟ الحرم فعادي يبص للكعبة ويمشي يبص ويلتفت يبص ويلتفت ودموعه فعلا - 00:15:47

احاديس بقى فاضت عيناه قاضت عيناه وهو مش قادر يفارقها. فعلا كأنه يعني عارفين اللي دفن قطعة من قلبه وفارقها فهو كده يعني كأنه طرح قلبه وفارقه فصار بلا قلب - 00:16:02

فقاعد ماشي مش قادر يسيبها خالص فسبحان الله وهو قاعد يغادرها المشهد ده بسببه هو ظل الى الان يتواصل معنا ولم نره منذ تلك الايه الايام ويتواصل معنا ونغير ارقامنا وما شاء الله يعرف يجيبنا تاني - 00:16:26

آآ هدى للعالمين هدى للعالمين اه كان حد من المشايخ يقول لي وبعدين لما امتثلت نصيحته بقت عندي تجربة يقينية تجربة خيلية كده اطمئن قلبي قال لي يا لما تفكر في مشاريع وبرامج وكده حاول تبدأ آآ تفكيرك وحاول تبقى كناشة التفكير والافكار والبدايات

ابدأها من هنا - 00:16:51

اقعد فكر هنا حاول ايه اي مشروع بتفكر فيه فكر فيه هنا الاول امسك ورقة وقلم اكتب كده هتكلم في اسماء الحسنى طب اكتب

كزا هعمل آآ تاج الكرامة فكر هنا شوية - 00:17:18

وراح قايل لي بقى ليه بقى؟ قال لي لان المكان ده هدى للعالمين. مبارك فيه آيات فغالبا من اثار هذه البركات ان غالبا في ناس

هتستفيد اه وسبيلغ ان شاء الله ستبلغ الاستفادة - 00:17:32

ما بلغ الليل والنهار وسبحان الله فنسأل الله سبحانه وتعالى ايه؟ شفتم احنا بنتكلم على الكعبة. فيه ناس لن يروا عند الكعبة زي ايام

الصحابة كده. في ناس مش هيشوفوا ان اللي ابو جهل موجود والتلمية وستين صنم. كل واحد بقى حسب ما يرى - 00:17:52

تلك ليس كل عين تبصر ليس كل عين تبصر ما احنا ممكن نتكلم عن الايه؟ على جمال الاعتكاف. واحد يقول لك طب والناس اللي

بتسرق الكاوتشات اللي برة ديت والاحزية - 00:18:13

كل في فلك في واحد بيطوف حوالي الكعبة لا يرى ولا يشهد الا ايه الا ان الامام آآ الخطيب غلط النهاردة في في غلطتين في النحو

الله يعينك بقى هذا رزقك - 00:18:27

سبحان من ايه رزق الناس عيونا وفارق بينهم في الايه؟ في البصيرة فالراجل ده بيقول جعلتني اشعر اني اسلمت للتو وان جسدي

عادت اليه انفاس الشباب فاكملت عمرتي على قدمي - 00:18:46

وكنت اعدو بين الصفا والمروة بيجري في الوقت الذي كان الصمت ولغة الدموع هو لسان زوجتي ثلاثين سنة يا جماعة زوجته كانت

بتدعي ان ربنا يرزقها. ثلاثين سنة انا فاكر في يوم من الايام مرة كنت آآ الحد - 00:19:09

سبع تمن سنين كده او اقل شوية خارجين اه ففي ثلاث كده اه ثلاثة اه نساء من الايه؟ عارفين الحجاب المصري الجميل اللي بتلبسه

الايه وقت الاربعينية كده اللي هم ايه؟ يغلب عليهم السم - 00:19:29

سمت السكينة والهدوء فالناس دول سبحان الله اللي هم البسطاء اللي بهم نصر والضعفاء اللي بهم نفتخر. هم دول كانوا هم ثلاثة

ماشيين فعدوا على حد بتاع آآ ايس كريم - 00:19:52

فالبتت هم سابقينا يعني. واحدة منهم بتقول لي معها تعالي نجيب ايس كريم. قالت لها يلا فهم دخلوا وراحوا راجعين تاني فبتقول

لها ايه؟ الواحدة بتلاثة ريال فالثالثة دولت لا لا لا خلبها يا بنتي خلاص نبقي ناكله في الجنة - 00:20:09

ومشيوا وضحكوا وكملوا وخدوها بالعفوية العادية خالص كأن ما فيش حاجة حصلت الناس دي يا جماعة هم جم هنا ازاى الناس دي

جم هنا ازاى؟ الناس دي باعت حاجات كتير قوي - 00:20:29

بعث كتير قوي اه بس بعث ليه؟ ما هو الرحلة ديت دفعوا كتير عشان يركبوا الطائرة. هم مش جايبين بالابل يعني ولا بالابل فجايين

طيارة فالناس دي رفعت وآآ دفعت للشركة اللي هتطلع معهم. ودفعت ودفعت حاجات كتيرة قوي - 00:20:43

فهي جاية على ثلاثة ريال لأ هي في امور الدنيا ممكن تقول لك هعمل ايه بقى بامور الدنيا خلاص هتقول لك خلاص كلها بص قدامك

خلاص هانت الطريق قدام عشان كده يا جماعة كل اللي هيتزكر قدام هيرتاح - 00:21:03

اللي بيبقى قدامي يرتاح احيانا تشوف ناس كتير قوي فقراء بيطوفوا فانت سبحانك تقول الناس دي مين اللي جابهم؟ وفد الله.

فمالك هو انت اللي انت لو ماسك قايمة انت يا محمد اه ثلاث اربع اللي موجودين ما كانوا هيجوا - 00:21:22

تلت تربع اللي بيطوفوا وهيكونوا في عرفة وانت ما كنتش هتكتبهم ليه؟ عشان انت آآ صدرك ضيق. وافقك ضيق. وعلمك قليل.

وخبرتك ضعيفة وانت مش الواسع وانت ليس الجابر ولا الجبار - 00:21:42

لكن الذي يجبر والذي يرزق عشان كده هنيجي نتكلم على فابتغوا عند الله الرزق ان شاء الله وسيدنا ابراهيم بيقولها لان لازم نتعلمها

منه لان هو بيقولها بطريقة وفي سياق مختلف تماما عن اللي انت تقولها - 00:22:03

الراجل ده بيقول ان مراته ثلاثين سنة بتطلب اللقطة دي ثلاثين سنة على فكرة يا جماعة الناس في ناس كتير الحج يسير عليها. الناس

دي الناس ديت يعني ايه احيانا بيكون علمك احيانا بيكون علمك - 00:22:23

اه هو اختبار لك. بلاء سميها كده بقى ما بيكونش حاجة يعني ايه احيانا بيتعبك مرة في طيب ربنا عافاه يعني من مرض السرطان.

ربنا يشفي جميع مرضى السرطان فهو اه جاله المرض دوت - 00:22:42

فانا ايه بقى داخل يعني بحاول ايه اه اخفف عنه وبتكلم فهو ابتسم قال لي انت عارف يا محمد مشكلتي ايه مشكلتي اللي انا فاهم فانا فاهم كويس قوي المرض ده في المكان ده بيعمل ايه - [00:23:03](#)

فجا لي كده ساعتها لقطه ان احيانا بيكون من نعم الله عليك انك مش فاهم اه والله احيانا كده في حاجات لو ما تكونش عارفها يعني ممكن يجي المرض ده لواحد وتلاقيه حياته ماشية والدنيا جميلة ومش واخذ باله. هوب يجي له المرض مرة واحدة كده يتعب -

[00:23:21](#)

بيتضغط اسبوع اسبوعين آآ يتوفى غير ما يزل آآ هو عنده التفاصيل دي كلها فبدري بدري تعبان عشان كده من رحمة الله ان الجماعة الفلاحين المزارعين ما عندهممش تفاصيل كتير في الامور اللي ايه - [00:23:42](#)

الحياتية وفاهماها يقول لك اصل الزرع ما تحط النبات وبيحصل ايه وبتاع انا دايم اقول كلمة انا عارف ان هي هتعمل لناس كتير دلوقتي. بس هو يهدى كده ويوحده الله ويصلي على رسول الله قبل ما يخرج ان شاء - [00:24:02](#)

عشان يفهمها كويس صلى الله عليه وسلم انا بقول ان من احد اشكالات احد اشكالات اهدوا وافهموا انا بقول ايه؟ احد التحديات اللي عنده وظيفة من الساعة كذا للساعة كذا وفي راتب اخر الشهر - [00:24:18](#)

احقن الازيفة دي احد اشكالاتها والتحديات ما بيعرفش يتعود على التوكل التوكل عنده بيبقى صعب انه يوصله يعني انا بيني وبين ان انا اطلب من الله الرزق يعني هي مسلا ايه واحد بياخذ شهريا عشر تلاف جنيه - [00:24:37](#)

واخدين بالكم؟ وهو وهو ساجد ما بيقولش يا رب ارزقني فلوس ليه؟ لان هو المرتب نازل جاي جاي بعد ثلاث تيام الراجل اللي مش شغال التجار بقى تجار طبعا بقى موزف الحكومة مشكلته مشكلتين. ربنا يتولاهم يعني ويحفظهم. خلينا نقول التحدي بتاعتهم.

تحديات. وبتعوت المالتين ناشونال برضه. الناس دي - [00:24:58](#)

مشكلة ايه في خلينا نقول بقى بلاش اماكن معينة بس عموما في وزايف لتأخذ منك كل شيه وتعطيك مالا يعني ياخذ انسانيتك وياخذ كرامتك وياخذ من وياخذ دورك كزوج ودورك كأب ياخذ منك كل حاجة بس بيديك فلوس - [00:25:22](#)

ياخذك كانسى ويسرق انوستك وياخذ منك حاجات كتيرة قوي بس بيديك فلوس خلاص؟ ففي وزايف اخدت منك كل شيه واعطتك مال وفي وزايف للاسف الشديد بتخليك لا تفقه اي شيه الا فيها - [00:25:43](#)

عشان كده يقول لك ايه يا رب ربنا يستر بس بابا ما يطلعش على المعاش ليه؟ اصل هو ما بيعرفش يعمل اي حاجة الا ان يروح اللي مش عارف الشغل يقعد الخمس ست ساعات - [00:26:01](#)

يكلم ما دام مش عارف مروة ويروح على مش عارف مدام ايه ما يعرفش اي حاجة فايه فالناس دي مشكلة بقى كبيرة قوي ان الانسان احيانا اما يبجي يشتغل تاجر مسلا - [00:26:12](#)

اللي شغال بالمهنة وكده تلاقي اللي بيسعى على قوت الاولاد والتاجر والكلام ده كله. حتى لو معه عشرة مليار تاجر معه عشرة مليار بتلاقيه وهو ساجد داخل في صفقة - [00:26:32](#)

فقعد يدعي يقول له يا رب اللهم ارزقني يا رب يسر لي يا رب بارك لي يا رب. فعنده التوكل قريب فاحد اشكالات الوظيفة احد اشكالات الوظيفة ان هي عاملة زي يعني فيها تحدي ان ان الثاني التوكل - [00:26:47](#)

طلب الرزق عنده قريب بسهل بيعرف يطلب العبادة دي. الثاني لأ بعيد عشان يستحضر المعنى انت ممكن تقولها بس مش دايقها. يا جماعة الموزف اللي جاي له بعد خمس تيام - [00:27:07](#)

سبع تلاف جنيه في في الراتب وهو بيطلب الرزق مش بيطلب من يعني مش بيطلب طلب وهو يعلم ان ممكن ما ينزلش الفلوس يعني امتى بقى اقول لك على حاجة؟ تخيل ان المؤسسة بتقول لك بص احنا ورزقنا - [00:27:20](#)

انت شهر هتاخذ وممكن خمس شهور ما تاخدش. انا ما اعرفش وانت ارتضيت بالوظيفة دي. هتيجي كل يوم ثمانية وعشرين تدعي دعاء مختلف. صح صح ساعتها اكيد هتدعي دعاء مختلف ليه - [00:27:37](#)

لان السبب اهتز ودي او حش حاجة في او اكبر تحدي في صفاء التوحيد اكبر تحدي في صفاء التوحيد تيسير السبب تيسير السبب

السبب عما بيتيسر الامتحان بيبقى ايه؟ شديد متى تكون اكثر وقت فيه رجاء؟ عندما يقال ليس في الكوفة دقيق. اما يقولوا ان العراق ما فيهاش ديق. كان الامام احمد ينقل عنه كده - [00:27:50](#)

بيكون ارجى ما يكون لما تنقطع الاسباب ليه؟ خلاص الناس مش هيشوفوا غيره ليس لها من دون الله كاشفة. على فكرة ما هي ما كانت من الاول كده. بس انت ما كنتش شايف السبب عميق - [00:28:24](#)

لكن هو من اول يوم هو من اول يوم وهي كده عشان كده لازم تتدرب انك ان الله يريد منك ان يراك في السبب جسدا لا قلبا الموضوع ده محتاج شغل عالي قوي - [00:28:36](#)

محتاج شغل عالي قوي. هو التحدي كله انك تنزل تشتغل فتاخذ فلوس البساطة انك كنت ما بتنزلش تشتغل. صلي ركعتين وتدعي ربنا تلاقى الفلوس نازلة من على السقف كده فييجي واحد يقول لك من الرزاق الذي تقول لي والله العظيم اقسم بالله ربنا. ده انا صليت ركعتين خدت فلوس. ليه؟ هو شافها بعينه. التحدي فين؟ ان ينزل يشتغل - [00:28:53](#)

وياخذ فلوس وتيجي تقول له من الرزاق يشهد شهود الاولاني. فاحيانا بيكون العلم علمك بالتفاصيل يكون متعب احيانا بتكون عندك الحاجات دي اه موزيه فسبحان الله الست دي ثلاثين سنة بتدعي ربنا سبحانه وتعالى - [00:29:18](#)

ثلاثين سنة تدعي ربنا انه يرزقها الحج فرزقها الله سبحانه وتعالى هو ايه اللي خلاني احكي كده بقى؟ ان في اخوة الحد بقى سهل معهم. وهو قاعد دلوقتي وعلى طول يروح ايه - [00:29:43](#)

اه حاجز على طول ونازل الحج بلا بسم الله في واحد شركة سياحة لزمائله هينزل معهم ويدخل معهم المناسك والدنيا كده. فهو عنده التوكل على الله سبحانه وتعالى وان قاعد الشوق بتاع الحج. وان يسأل الله ليل نهار. كم يوم بكى وكم يوم دعى. وكم يوم ده انه يحسبها وكم - [00:29:58](#)

يوم دخل في الجمعيات وكام يوم عمل وكام يوم عمل المعاني دي ما عدتش عليه قد يرزق قد يرزق لا شك بس انا عاوز اقول ايه؟ لا شك ان السهولة دي احيانا بيكون محتاج هو لود ثاني مختلف عشان - [00:30:23](#)

شوقي يرتفع محتاج يسمع دروس مسلا اه الثاني ده ممكن مش محتاج جهاز هو الثاني ده استاز دروس اصلا لكن الاخ اللي بيروح بسهولة ده لا ده محتاج يسمع دروس ويقراً ويعاشر ناس عايشة - [00:30:38](#)

واخدين بالكم؟ ده محتاج واخدين بالكم؟ محتاج لكن اللي عمل قرعة مرة واثنين وثلاثة وحاول يدخل ويحاول مش عارف ايه ونفسها ومش لاقية محرم دي عن ده مش محتاج تسمع دروس - [00:30:54](#)

ديت هي هي اصلا تيجي تدينا الدرس. لكن صاحبنا الاولاني اصلا تلاقيه مرة واحدة كده يقول لك يا شيخ ما ما قل لي اي حاجة كده اصل انا اللي ايه ما مش - [00:31:06](#)

مش شغال قلبي ايه لسه عاوز يتحرك. اتمنى يكون كلامي مفهوم في السياق بتاعه ومش نحمله مالا يحتمل يعني آآ مقصدنا في النهاية ان عارفين الناس المطرفين ليه عمر قال لهم اخشوشنوا يا عباد الله؟ لان الطرف فعلا - [00:31:16](#)

النادر ان بيطلع منه ان ان بلاش كلمة نادر. عشان تطلع واحد مسئول راجل ده بياخذ لأ هيبزل وقت محترم هيبزل وقت محترم لان الطرف قريب من التلف الا بقى اللي هياخذ عشان كده اللي دايم يريح ولاده ويعمل لهم كل حاجة والقصة دي - [00:31:38](#)

لأ الموضوع ده هياخذ ايه هياخذ آآ تعب معين. اللي قاعدة تدلع في بنتها بطريقة معينة هتخسري كتير هتتعب المعنى ده ارجو ان يكون ايه؟ مستوعب. تلاقيه مسلا رايح يحج مش قادر يستوعب مش قادر يقبل - [00:31:58](#)

ايه ده يا جماعة؟ مخيم ما فيهوش تكييف وما فيهوش كزا وما فيهوش كزا يا عم انت داخل عرفة هنقعده تمن ساعات وخلص لأ انا لازم البوفيه ولازم اشوف مش عارف المندي واشوف يا عم الحاج انت الله يكرمك انت جاي هنا تعمل ايه -

[00:32:19](#)

عاد اخوانا كان مسافر وهو من اهل الطرف فيقول لي دخلت المخيم بتاعي لقيته ايه مزبط دنيا انا اصلا هارب منها فقلت بيني وبين نفسي هم ست ساعات. هو انا جاي اضيعهم؟ باقول والله العزيز ما ارتحت الا اما سبت المكان واختفيت - [00:32:38](#)

ولقيت نفسي كده قدام ناس مش فاهم منهم ولا كلمة ولقيت نفسي راشا كده ده مش معنى ان انت تأزي نفسك ولا كده لأ بس هي فكرة يا جماعة ان الحاجات دي الحياة لها انياب - [00:32:59](#)

الدنيا طبعت ان لها انياب. الدنيا مليانة مطبات فيها كبد حياة. الدنيا مش ماما وبابا في مدينتي هم مروقين لك الحياة والدنيا كده اه بس الدنيا مليانة كبد. فطبعت على قدر. ضروري ان انت تربي ابنك وتربي اولاد - [00:33:14](#)

ان في جزء من المشهد ان لازم يتعلم القدر في حد من مرة كنت بتكلم معه وكده قال لي انا عجبنتي جدا الفكرة دي فقال لي انا لازم اربي ابني على المسؤولية. فعمل ايه - [00:33:32](#)

سفروا فرنسا الاجازة لوحده. قال لي لا عشان الواد ده يتعود قلت له يا حاج انت فهمني غلط خالص ده لازم يروح فرنسا البلد مش فرنسا البحر المهم اه الاخت دي بقى ثلاثين سنة بتدعي - [00:33:46](#)

ربنا ان هو يرضى. طب فما استطاعت بادئ الامر ان ترى شاخص الكعبة ليه؟ ما قدرتش اشوفها. عارفين السبب ايه يا عظيم غزير الدمع الذي ملأ عينها. حتى انتفخت ولم تعد ترى الكعبة - [00:34:03](#)

طول ما ما عادتتش شايقة في ناس كثير بيكونوا محرومين كان في واحد يقول نحن في الصين بعيدون عن الكعبة. ولهذا لما رأيت الكعبة للمرة الاولى تأثرت كثيرا وبكيت كثيرا - [00:34:24](#)

مرة في يوم من الايام كنت في الحرم ومعني حد من زمايلي كده وفي واحد شاب صيني كده جمبنا وماسك المصحف يعني هياكله مش اقرأوا كان يأكله بعينه وهو ما شاء الله مركز قوي قوي - [00:34:43](#)

وبعدين هو شايقنا ان انا وايه وصديقي ده لا يعني مش عارفين نرفع عيننا عنه. منزره وبتاع فابتسم وبدأ يتكلم معنا وبعدين نقول كلامه ده كان تقريبا دقيقتين قال نحن - [00:35:03](#)

من اقليم كزا ممنوع يكون معنا مصحف فالخمسناشر يوم دول الفرصة الوحيدة لي ان اقرأ من المصحف وانا في امان وانا في امان ده بقى لا هيتكلم على ان التكييف مش شغال ده مش لاقى كوكاكولا او لاقى كوكاكولا وما فيش ببس. وايه ده يا جماعة؟ الفندق ما له كده - [00:35:19](#)

ده في ناس مش مصريين معنا ايه ده الناس اللي بتجري على الاسانسير دول؟ ايه ده؟ فندق ما فيهوش الا اثنين بس اسانسير. فندق ده انت مشغول يا عم كسرة الشكوى - [00:35:42](#)

تشنيع على كرم الضيافة عيب عن ما تروح لوزير وامير وكل شوية تعلق على لبس العسكري اللي برة والبوابة والتكييف اللي مش شغال. انت قاعد عمال تكلم ليه يا عم! مش يكفيك ان هو اجابك - [00:35:56](#)

اختم بفيه يوم من الايام اتكلم مع واحد كده فقال لي انت عارف يا محمد عدد المسلمين على وجه الارض قد ايه فقال لي انت عارف يعني ايه ما يقرب من اثنين مليار يختار منهم اربعة مليون بييجوا انت تكون منهم - [00:36:11](#)

وبطل كلام هل معنى كده انك تسكت عن الزلم وزلم الشركات لأ ما تسكتش وانا بقول لك اوعى تسكت لأ انك تنصر اخاك ظالما ومزلوما انك تكف عن الزلم لكن وانت بتكف عن الزلم - [00:36:30](#)

خليك رايق خليك عالي خلي قلبك يطوف حول العرش ما تشتتتش نفسك اللي تعرف تخليه بعدين توقف توقفه عن الزلم بعد وخاصة في حاجات كتير ما بتخلصش فين الايام دي - [00:36:49](#)

خلاص وبحاسب الشركة دي بعدين اتكلم عنها بعدين هسيبها بعدين لكن خليه كده زكر الجفاء وقت الصفاء جفاء عشان كده انا بنصح دائما خاصة اللي معهم نساء بلاش بلاش تبهدلهم في الحج - [00:37:07](#)

انت عاوز تمتعهم اه حجوا حجة امنة عشان تستمتعوا وربنا يحفزكم ويبارك فيكم ويسدنا وياه وانت هتكلم النهاردة عن مواقف كده في بناء الكعبة فخلوها المرة القادمة او بعد القادمة ان شاء الله - [00:37:27](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم ويسدنا واياكم لكل خير وان يمكن لنا ولكم حج بيت الله الحرام والعمرة في كل عام. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يؤمن من دخل مكة - [00:37:45](#)

وان يقبل من لديه الشغف والشوق ونصيحة اختتم بها كل من يريد الحج وفاتوا الحج هذا العام انوي من دلوقتي وادعي من دلوقتي
وانا يمكن بتقرب الى الله في الدروس اللي زي ديت ورغم ان انا الوفاة مش بلاقى وقت - [00:38:04](#)
بس بيكون ليه هدف ان يعلي الشوق فالناس تنوي وان الشوق ده عبادة ربنا بيحبها فانك تنوي تقول له يا رب انا مش معي ولا مليم
بس معه اللي معه كل ايه؟ الغني الذي له ما في السماوات والارض - [00:38:26](#)
يا رب انا بدعوك عشان انت القادر الوحيد اللي توديني بيتك وانت الحل الوحيد عشان كده اعول عليه تصل اليه فالمعنى ده مهم جدا
هو الغني ما تقولش ان شاء الله انا احج السنة الجاية عشان انت باصص للايه؟ الحسابات بتاعتك - [00:38:42](#)
ما تقولش انا ان شاء الله هاحج عشان الحمد لله فيه رصيد. لا لا انا هاحج عشان هو ربنا ربنا اللي جابني يا جماعة جابني الارض
وانا ما كنتش انا كنت ايه حيوان منوي ماشي مع بويضة قاعدين ماشية في قناة يدلعوا مع بعض يدوبهم لزعوا في جدار الرحم كده
وكانوا هيقعوا - [00:39:07](#)
وبقوا اسمهم نطفة وبعد كده علقه وتعلقوا والدنيا ماشية. اللي جابني الطريق ده كله. ما يجيبنيش اه البيت الحرام فيعني نتكأ على
حسن زك بالله وعلى انك لا ترى لك سببا - [00:39:33](#)
والله سبحانه وتعالى سيوصلك ان شاء الله فهو القادر وهو الغني هو الاول والآخر. اول من تسق فيه وهو اخر منسى ايه سييعينك
وهو الاول والآخر طول ما انت مستحضر هذه الامور - [00:39:51](#)
فما عليك مني مما يفوتك فانت عاوز تسافر الحج ليه مش عشان تعيش مع اسمائه وصفاته وانك تعيش مع رضاه طيب يا سيدي ما
انت ممكن تعيش المعاد دي كلها ويعطيك وانت هنا - [00:40:10](#)
كم ممن يذهب وخرج بعشر معشار ما في قلبك عشان كده انت اهم حاجة سل الله ان يرضى عنك وقول له يا رب انا عايزك ترضى
عني. انا انا مش جاي الحج. انا مش جاي عرفة. انا جاي عشان ترضى - [00:40:26](#)
فممكن يرضى وانت في بيتك ربنا يعينكم ويسدكم وينفع بيكم وجزاكم الله خيرا - [00:40:45](#)